N° 102 — 15-12-1936

السنة الثالثة عدد ١٠٢ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

الامة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا ٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا ٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » » ٤٥
عن نصف سنة » » ٣٠
في سائر الاقطار » » ٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١ شوال ١٣٥٥ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٣٦

المتطفلون على موائد العلماء هم اصل الشقاق ومنبع الفساد فيجب اقصاؤهم عنها وانزالهم منازلهم . احذروه ! خطاب الاستاذ الطيب العقبي في حفلة جمعية الشبيبة : وداعا يارمضان ابكي على وطن يحيا الخئون به مكرما ! اخبار البلدان العربية ، تهنئتان .

المتطفلون على موائد العلماء

هم اصل الفساد ومنبع الشقاق

فيجب اقصاؤهم عنها وانزالهم منازلهم

لكل مهنة أكفاء ، ولكل فن رجال ، ولكل ميدان فرسان ، ولكل طريق في الحياة ناهجون ، ولكل قضية ابو حسن . فاذا تولى كل مهنة اكفاؤها وتصدى لكل فن رجاله وجال في كل ميدان فرسانه والتزم كل طريق سالكوه واشتغل بكل قضية ابو حسنها — انتظمت الامور واستقامت واتسقت الاحوال وتلاءمت واتحدت المصالح وتساوقت فزال التنازع والشنئان وساد الوئام والاطمئنان واطرد التقدم والعمران . وإذا اختلط الحابل بالنابل وتجاوز كل حدوده فقعد الفلاح على منصة القاضي وتطاول التاجر على مقام الافتاء وافتأت الجاهل على مشاكل العلم وتصدى الالكن للمحاماة والاعمى للعمليات الجراحية والمداواة وادعي كل من هؤلاء أنه الكفء القدير والعلامة الشهير فهناك الفوضى الاجتماعية وهناك الهرج والمرج والفتنة والفساد والخراب والدمار .

تصفح صفحات التاريخ في العهد الماضى منذ عرف التاريخ وتلفت يمينا وشمالا في الوقت الحاضر وابحث عن منشأ الهرج ومبعث الفتن واسباب الفساد والخراب في كل عصر فانك تجدها لا تتعدى – في الغالب – تجاوز الحدود والتطفل والافتئات وما احكم الحديثين الشريفين وابعد مراميهما : «إن لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وإن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم» — «اذا وسد الامر لغير اهله فانتظر الساعة» .

تحدث مشاكل علمية وقضايا اجتماعية ، واختلافات سياسية بين افراد وجماعات فاذا تصدى لها الاكفاء من حيث الاستعداد العلمي والخلق انحلت المشاكل بسلام وعولجت القضايا بحكمة وارتفع الخلاف وحل الوئام . وإذا تدخلت في الحادث العناصر الطفيلية اوسعت شقة الخلاف ، وزادت المشاكل تعقداً واشتباكا فينفجر عن فتنة تهلك الحرث والنسل وعن نار تلتهم الاخضر واليابس .

حدثت بيننا قضايا من هذا النوع وخلافات بسيطة ليس من شانها ان تخلق نزاعا اوتزرع احقاداً او تفضي الى شقاق فلو تركت بين اكفائها الحقيقيين ليتولوا معالجتها لعالجوها باخف مؤنة وفي وقت قصير ولكن ابى هؤلاء الطفيليون الا ان يقوموا بوظيفتهم من خلق النزاع واحداث الشقاق بتدخلهم فيما لا يعنيهم وتكلفهم ما ليسوا منه في قبيل ولا دبير فاصبح الحادث البسيط مشكلة كبرى وازمة اجتماعية ومثار فتنة عمياء وفساد كبير . ثم لم يكتفوا بمجرد التدخل والافتئات ولم يقتنعوا بالوقوف مع الاكفاء في موقف واحد والخوض معهم في مخاض واحد حتى تجاوزوا اطوارا اخرى فابوا الا ان يكونوا اصحاب الامر والنهي وارباب السلطة النافذة يملون ارادتهم على الكافة — وهم الفضوليون — فيريدون ان تؤخذ قضية مسلمة ويبرمون حكمهم على العامة والخاصة — وهم الجهلة — فيحبون ان يخضع لها وتنفذ .

واعجب من ذلك انهم لا يعترفون بجهلهم وقصورهم بل يحسبون انهم الاكفاء وانهم اجدر بتبوىء عرش الامارة المطلقة واولى بتولي مقام الصدارة وانهم امنع من ان يراجعهم مراجع او يفاوضهم مفاوض وابعد من ان يتوجه اليهم نصح او عتاب .

واعجب من كل ذلك واغرب ان يجدوا من يصغى لترهاتهم وينخدع لتمويهاتهم واباطيلهم فتصبح لديه الرأي السديد والاعتقاد الجازم ، ويصبح هو الاخر لمجرد هذا الانخداع العالم والمفتى والباحث المدقق يسفه العلماء الفطاحل ويرد بالجهل والغرور فتاويهم واحكامهم المؤيدة بالدليل القاطع والبرهان الساطع .

لقد هان امر العلم وحقر شانه اذا كان الجاهل يستبيح حماه والامي يتربع على اريكته آمراً ناهياً والدعي الذي لم يغش يوما مدرسة ولم يتلق درساً عن استاذ — يفتأت على مسائله التي لا يضطلع بها الا الفطاحل الذين افنوا اعمارهم واذابوا امخاخهم وسهروا الليالي فى تحصيله واقتنائه .

اذا كان الفلاح الذي لم يأنس طول عمره بغير دوابه ولم يعرف فى حياته طريقا غير طريق ينتهى الى حقله ، والتاجر الذي لم تألف يده غير المقص والذراع وغير الميزان والصاع ولم يجر لسانه بغير الفاظ الثمن والمثمن والبيع والشراء والصانع الذي لا يقع نظره طول يومه الا على القدوم والمنشار او على المطرقة والنار او ما الى ذلك من الالات . والطالب الذي يحفظ بعض سور القرءان او يستظهره كله ولكن لا يتجاوز ترقوته ولا يفهم لما يقرأ معنى او الذي اطل على بصيص من نور العلم من نافذة الكتب والمجلات والجرائد والنشريات من غير ان تسبقه ثقافة دراسية .

اذا كان هؤلاء الجهلة الادعياء يزاحمون العلماء فى مقامهم الذي قاسوا فى رفعه هموما واهوالا ويتطفلون على موائدهم الفاخرة التي عجنوها بعصارة عقولهم وانضجوها بحرارة مهجهم ويتحكمون فيها بحسب الجهل ويتصرفون بمقتضى الاهواء والاغراض فيحقون ويبطلون ويصوبون ويخطئون ويلعنون ويكفرون فلتقفر المدارس ولتنهر المشاريع العلمية ولتمت العلم وليعش الجهل ولتفارق الحياة ذميمة وليزر الموت حبيباً .

لما ذا العناء فى طلب العلم والتفاني فى خدمته والتضحية بالنفس والنفيس فى سبيله اذا كان الجاهل الذي لا يعرف ان هناك علماً يسمى فقهاً وآخر يسمى نحواً مثلا — يرتفع له فى مسائل العلم صوت ازاء صوت العالم الذي قتل علمه بحثا وتحقيقا وكانت الغاية التي يسعى للوصول اليها طول حياته يحصل عليها الجاهل من غير كد ولا عناء فى طرفة عين ؟ ؟ فلينعم الجاهل بجهله ، وليشق العالم بعلمه ما دامت للجاهل هذه المكانة فى امة تعلى من سفل .

أي فضل ينسب للعلم اذا استوى و الجهل وضمهما سلك واحد ؟ واية مزية يمتاز بها العالم اذا كان سواء عالم وجهول ؟ واي طالب يبيت سهران الدجى ويظل عاكفاً على العلم اذا كان « شهب البزاة سواء فيه والرخم ؟» واي دليل يقوم وحجة تنهض اذا تحكم الجهل وتسلطت الغباوة وضلت العقول على علم ؟ وان امة تمثل فيها هذه الادوار المخزية وتوقف فيها هذه المواقف الملعونة على مرأى من عقلائها ومسمع فترتاح لمناظرها وتطمئن لمرآها ولا تصب عليها غضبها وسخطها ولا تثور على هؤلاء الممثلين ثورة تبقى عبرة الاجيال والقرون — لهي امة تستحق غضب الله ونقمته ولعنة الملائكة والناس اجمعين . فليجعل العقلاء لهذه المخزيات حدا وليقف الراي العام موقفا حازما ازاء هذه الفضائح موقفا يعرف هؤلاء الطفيليين اقدارهم وينزلهم منازلهم ويقصيهم عن منازل لم يمهروها السهر والجد وهم فتيان ولم يطل وقوفهم فى الشمس وهم صغار ليطول وقوفهم فى الظل وهم كبار ولتبرهن الامة عن وجودها حية حساسة بالضرب على يد هؤلاء العابثين بكرامتها المستغلين لغفلة الغافلين فيها وسذاجتهم فانهم اصل الشقاق وعنصر الفساد وانهم لا يالون الامة خبالا ما دام لهم صوت يسمع .

« سعيد »

احذروه

اهلا بالظل فى الشتاء ! ! . . . .

ثبت وأنه قد وصل تونس فى هذه الايام رجل شرقي يحمل الينا هدية لم يات الزمان بمثلها ! .

لم نتشرف حتى ساعة الكتابة بمعرفة اسم الضيف . واما الهدية التي يحملها فهي (المذهب البهاءي) الذي افاض علماء الاسلام فى أنه لا يتفق مع ديننا بحال من الاحوال ! !

و لقد كنا منذ اعوام قليلة اصبنا بضيف من هذا — الكوليتا — يسمى (كاني مشكاني) وهو اسم كما ترى على غاية من الجمال ! ... وجعل ذلك الكاني مشكاني يحاول تصريف بضاعته بين التونسيين . ولكنه اخفق اخفاقا جعله يركض الى البابور قبل ان يفوته .

والان يجب علينا ان نذكر الكافة بما كتبه العلماء فوق الصحف والمجلات بشان البهائيين وما يحملون من الاعتقاد البعيد عن الاسلام . ونقول لضيف اليوم المحترم ان العاقل الحازم من حصر اهتمامه فى ملاحظة اوقات البابور . ومع السلامة فى الظعن بلا اقامة ! . . .

بعد كتابة ما تقدم سمعنا بان الضيف المنوه عن بهائيته قد اعتزم الرحيل الى الجزائر . فنحن نقول ايضا لاخواننا الجزائريين احذروه انتم الاخرين ؟

« النديم »

عيد سعيد

نتقدم الى المسلمين عموما والى قراء « الامة » خصوصا بتهنئتنا الخالصة بهذا العيد السعيد جعله الله موسم مسرة واعاده على الاسلام والمسلمين بالعز والنصر المبين .

وستحتجب « الامة » كعادتها فى اسبوع العيد الذي هو اسبوع عطلة وراحة .

خطاب الاستاذ الطيب العقبى

فى حفلة جمعية الشبيبة

مضى على الشعب الجزائرى امد مديد طال فيه خموله واستمر فيه خموده وسكنت فيه كل حركة وعم الظلام جميع انحائه والاياس جميع قلوب ابنائه ولكن الله الرءوف الرحيم المنعم الكريم ما كان ليجعل خموله وخموده ضربة لازب وليس الخير بالدائم ولا الشر بالدائم والدهر قلب والايام دول ويوم لك ويوم عليك وكل ما في الحياة سيتغير وكل ما العالم متحرك حتى الجماد .

اخواني مضى على الجزائر هذا الوقت الخامل ولم يكن يخطر فيه ببال عالم فضلا عن جاهل ان الجزائر ستحيا وانها ستستيقظ وتنهض و تفك عنها قيود الاوهام المرهقة وتبدد هذا الظلام الحالك وتشعر بما تشعر به الشعوب الحية حتى جاء هذا الوقت الحاضر يحمل الينا بصيصا من نور العلم فرأينا من اثره هذه الحياة وهذا الشعور العام . وذلك ابلغ رد على القانطين الذين ائسوا من نهضة الجزائر وحياتها . وتعسا لمن ظن ان الامم الخاملة لا تنهض والشعوب النائمة لا تستيقظ .

والقنوط ليس من صفات المؤمنين « ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون — انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون »

ايها السادة ان الوقت قصير والرواية لما تتم وليس المقصد من هذه الحفلة التبارى بالخطب واطلاق العنان للبلاغة ولهذا فسيكون خطابنا موجزا نظرا للظروف وانتظام الحفلة. ان اجتماعنا لغاية شريفة ولقصد نبيل به حياة المشاريع وبه قوام الاعمال وذاك هو المال . فحياكم الله يا وجوه الخير على تلبيتكم نداء الجمعية لهذه الغاية .

ان جمعية الشبيبة — ولا فخر — هى اليوم من اعظم مفاخر القطر الجزائرى لما انتجت من الاعمال ولما ظهر بحسن مساعيها من شباب نسميهم اليوم برجال المستقبل .

مضى عليها ١٧ سنة وهى تعمل لرفع صروح العلم وقد عملت — كما هو الشان فى الجمعيات الناشئة فى وسط منحط — فى دائرة ضيقة . ثم تدرجت بفضل نشاط رجالها من ضيق الى واسع ومن واسع الى اوسع ومن حقير الى كبير ومن كبير الى اكبر حتى اصبحت مفخرة الجزائر .

عملت لما كان الظلام مخيما والجهل متحكما والعوائق صادة والاحساس مفقودا والشعور ميتا . فى ظروف انس الشعب فيها بجهله وفرح بحياته التعسة فلو لم تكن نية هذه الجمعية حسنة ولم يكن الاخلاص رائدها والاعتماد على الله وسيلتها ولم تكن شاعرة بعظم المسئولية لما نجحت هذا النجاح ولما بلغت هذه الدرجة وان كنا لا نكتفى بالوصول الى هذه الغاية ولا نقتنع بهذا الموجود لانه ما من درجة الا وفوقها درجات وما من غاية الا وبعدها غايات وما من كمال الا وعند الله اكمل منه ولكن بالنسبة للعدم ولما مضى اصبح عندنا اليوم شيء يسمى بعلم وبموجود ولا ندعى ان هذه المدرسة هى كلية او مدرسة ثانوية ولكننا نقول هى مدرسة ابتدائية ومنها نتدرج الى الثانوية ثم الى الكلية ثم الى الجامعة .

هى مدرسة كاملة التجهيز متوفرة المرافق فسيحة الارجاء مستكملة لوسائل الصحة على الاسلوب العصري والنظام الحاضر ، والقيام بمدرسة على هذه الصفة يعد بحق نجاحا باهرا في خدمة العلم الصحيح وتقدما كبيرا في طريق الحياة الكاملة . اليس اكثر مدارسنا فى نواحي القطر كله هى تلك المغاور الضيقة العفنة الموبوءة وقد لا يوجد فيها حتى الحصير والاستاذ فيها هو المعروف بافكاره الشاذة وجموده والتعليم فيها عقيم لا ينتج شيئا والتلميذ او (الفقدوز) بعد ان يمضى سنوات في ا . ب . ت والباء وحدة من تحت والتاء اثنين من فوق الخ والعصا بجانبه تنزل على راسه كل وقت وحين و بعدان تذبل زهرة عمره وينهك قواه العقلية في حفظ القرآن من غير ان يفهم له معنى هو ولا استاذه بعد هذه السنين الطويلة يخرج منها ضعيف البنية مريض الجسم مصابا فى عقله وجسمه و بصيرته قد قتلت افكاره قتلا وعادت شعلة ذكائه رمادا . يخرج منها مظلم الفكر بما عسى ان يلقن من عقائد الضلال والتربع الى وسط ينشر فيه سمومه الفتاكة وهو مغتبط بحاله راض بمآله والناس حوله يصفقون وبحياته يهتفون ولا يفكرون — رغم ما يرون حولهم من التطورات والانقلابات والحياة الزاخرة — ان هناك مجالا للتعليم فسيحا وهناك اساليب وبرامج هى وسائل لهذه النتائج التى تبهر عقولهم وتملأ كل شيء تقع عليه انظارهم .

اصبحت هذه الاساليب والبرامج ضربة لازب لمن اراد حياة مع الاحياء وسعادة الدارين .

اخذت مدرستنا بحظها من هذه الاساليب فاصبحنا نرى من النتائج ما يسر ولو التف الشعب حول الهداة وفكروا فيما به الحياة لرأينا من هذه المدرسة نتائج باهرة فوق ما رأيناه ولرأينا هذه الحركة تعم كل بلدة وقرية في القطر ولكن وقفت في طريق العاملين عقبات ووضعت عراقيل خصوصا من الذين لم يكفهم استعمار البلاد حتى حاولوا استعمار الادمغة والعقول فهم يحاولون القضاء على هذه الحركات بوضع العقبات في طريق العلم الصحيح ومن كان على هذه الحالة فانه لا يقف عند حد ولكن الشعب قد بلغ سن الرشد وشب عن الطوق فاصبح لا يطيق استعمار العقول وياباه كل الاباء والذى هدانا لهذا هو العلم الذى به السعادة وبه حياة الامم . علم دنيوى لابد منه لمن اراد ان يؤدى وظيفة المستعمر (بالفتح) فى الارض التى استعمرنا الله فيها واستخلفنا وسخر لنا ما فيها جميعا وهذا شيء في الامكان تداوله والحصول عليه اليوم بعد يقظة الامة ونهوضها على صدى صوت العلم الذى يقرع اسماعنا من فوق بالطيارة ومن تحت بالغواصة ومن كل جهة بهذه الابتكارات المدهشة التى هى ميزة عقل الانسان في هذه المستعمرة .

ان الانسان ما ساد الاكوان وما اخضع هذه القوى الكامنة لارادته يصرفها كيف يشاء الا بما اودع الله فيه من العقل . ولم يتغلب هذا العقل على ما فى الحياة من القوى الا بالعلم . فتعسا لمن جعل لعقله قيودا واغلالا ولم يتركه حرا طليقا يحلق في ملكوت الله ليستخرج ما اودع فيها من اسرار ، وتبا لمن يقطع هذا الطريق عن سالكيه .

عرف الناس اليوم وتحققوا ان لا حياة الا بالعلم وان الدنيا عراك وجهاد والفوز فيها لمن كان عالما وكلامي عن العلم كلام عن شيء مكرر تداولته الافواه وتداولته الاسماع ولكن لا نمل من الكلام فيه والدعوة اليه ، فما احلى العلم وما ألذ الكلام فيه .

وحدثتنى يا سعد عنهم فزدتنى
شجونا فزدني من حديثك يا سعد

ان العلم لا يؤخذ عفوا ولا ينال بالصدقة ولا بدعوة الخير ولا بالبركة كما يزعم الزاعمون ولكن بالتعليم وتجرع الغصص . فلنسهر على التعلم ولنجد في تعليمه اولادنا ولنفتح المدارس على الطراز الحديث الموافق لنظام الصحة ولمكانة العقل الانساني ولننتق لها الاساتذة الاكفاء المستكملين لشرائط التعليم من تقوى الله والاستقامة والاخلاق الفاضلة فاذا كان الولد نسخة من ابيه ، فان التلميذ نسخة من استاذه .

ولا يستطيع الفرد الواحد ان يقوم بهذه الاعمال العظيمة ولا الجماعات وحدها اذا لم تجد معاضدة من الشعب ومساعدة من الامة ، ولولا مساعدة الامة ما قامت هذه الحفلة ولا وقع هذا الاجتماع ولا رأيتم فيه ما رأيتم من النتائج الباهرة عودوا انفسكم البذل في المشاريع العامة ، وجودوا بالقليل ان لم تستطيعوا الكثير فان القليل مع القليل كثير . يلزم كل من له وجدان حي ان يعتقد ان له في هذه الحياة عائلتين : عائلته الخاصة التى فى داره وعائلته العامة التى في وطنه فكما يجب عليه ان يهتم بشؤون عائلته الخاصة ويعمل لتوفير سعادتها بالانفاق عليها ؛ يجب عليه كذلك الاهتمام بعائلته العامة والعمل لسعادتها وهنائها بكل الوسائل . والانسان يعد سعيدا اذا كانت امته سعيدة وان شقيت عائلته ، ولا يعد سعيدا اذا شقيت امته وان سعدت عائلته .

لهذا يجب على كل فرد ان يمد بسخاء يده لمعاضدة هذا المشروع الحيوى الذى تتوقف عليه حياته وسعادته المتوقفتين على حياة امته وسعادتها وان كان في الامة كثير من المثريين لا يعترفون بهذا الواجب ولا ينصتون لصوته ولا يزالون يستنكفون عن حضور هذه المجامع والمشاركة فيها « واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين » على الرغم من ان كل خير يصيب الامة من هذه المشاريع الخيرية ينالهم منه النصيب الاوفر .

وعلى الرغم من ان كثيرا من اليهود والنصارى الذين يحملون عاطفة الخير وحب الانسانية حاضرون اليوم معنا ومشاركوننا في هذا الاحتفال .

ان عاطفة الرحمة وحب الخير للانسانية جمعاء جاءت بها الاديان السماويه ولاسيما الدين الاسلامي الذى هو دين الرحمة والمواساة . وقد بعث الله رسوله رحمة لعامة الناس فقال : « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » وللمؤمنين به خاصة فقال : « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم »

فلنتعاون — ايها السادة — على العمل للخير العام ولنواصل السعي في سبيل اعلاء كلمة الله ولنتفان فى خدمة امتنا غير هائبين ولا وجلين ولا ممسكين . فلو رأينا الرماح مشرعة الينا والطير تتخطفنا ما بالينا ولا انثنينا ما دامت ثقتنا بالله قوية وما دمنا نقصد الحق العام والعمل له في دائرة (لا إله الا الله محمد رسول الله) وهذا ما ندعو اليه طول حياتنا ولعنة الله على العقبى ان كان يقول خلاف ما يعتقد ، والله مولانا ونصيرنا فنعم المولى ونعم النصير .

وداعا يا رمضان

في تلك الساعة التى ينحدر فيها قرص الشمس الى مغربه غدا يغادر ديارنا ضيف كريم عزيز علينا ضيف حلت بحلوله في ديارنا السعادة والهناء فانسنا به شهرا كاملا ووددنا ان لو طالت اقامته بيننا سنين فلا يزعجنا برحيله فنفقد تلك السعادة والهناء والسرور ولكنه بالاسف ما سلم حتى ودع

ايها الضيف الكريم الراحل ما الذى ارحلك ولسنا كارهين لك ولا متبرمين باقامتك؛ اما والله لو علمت انك تمتثل امرى لقلت لك اقم عندنا دائما ولا تحدث نفسك بمفارقتنا حتى تتمرن نفوسنا على ما كنا عليه امامك من العبادات والاخلاق الحسنة ولقد قضينا اياما — هى افضل واحسن ايامنا — فى ظل سعادتك وذقنا حلاوة طاعة الله فيك وانسنا بسامرتك فاستطعنا ان نعود في ايامك الى النفس الامارة بالسوء لنناقشها الحساب ونوقفها عند حدها فحاسبناها وعذبناها بالجوع والعطش لتذكر الفقراء الذين يتضورون جوعا وحكمنا عليها بالصمت والامساك عن الفضول حتى لا تنطق الا بما يعود اليها نفعه دنيا واخرى ولا تنغمس في النميمة والغيبة فانتبهت لتلك الرابطة العظيمة التى بينها وبين نفوس مجموعها الرابطة الاسلامية التى توجب على مؤمن ايمانا صحيحا ان لا يؤذى اخاه ولا يحقره ولا يحمل له حقدا ولا موجدة ولا ياكل لحمه لتتكون منها وحدة اسلامية تامل املا واحدا وتحس بالم واحد .

علمتنا كيف نعتنق مكارم الاخلاق فطهرت نفوسنا تطهيرا .

قف قليلا نودعك ايها الراحل ولا تسرع فى سيرك فقد نعمنا بين احضانك وانسنابك والفنا ليلك ونهارك وبدرك ونجومك واشعتك وظلالك فاحببناك حبا جما ؛ ما كان اعظم بركاتك وخيراتك علينا . لقد عظمك البار والفاجر وانطوت احتراما لك تلك المناظر التى تدمي كل قلب غيور مناظر الخمر والهجر والفحش فكاننا ونحن فى حضرتك السامية بين يدي ملك قوي عزيز الجانب قائم بالعدل تطاطأ رؤوس الملوك والرعايا امامه رهبة واجلالا

لقد غزوت النفوس وجلبت عليها بخيلك ورجلك فسجنتها ومنعتها حتى الكلام بالفضول وحددت لها الاكل من وقت الى آخر فانقادت وخضعت بلا سفك قطرة من الدم ولا انفاق درهم فبعثت بذلك فيها روحا عالية قوية روح الرجولة والهمة والرحمة والعطف والاحساسات الشريفة فتبين لها الصلاح من الفساد والاحسان من الاساءة فاستطاعت ان تحيا مدة اقامتك عندها ساكنة هادئة مذعنة الى اوامر ربها متحلية بلباس التقوى

ترك السكير — تعظيما لك — شرب الخمر فكان انسانا كاملا مستنير الذهن مستوي العقل فياض الشعور والاحساس يعلم ما يقول وما ياتى وما يدع .

وترك فيك العاصى الفسوق والفواحش فكان موفور الكرامة مصون العرض والشرف يانس من نفسه انفة وهمة عالية لم يعهدهما من قبل ، وقام لياليك العابد المخلص التقي فذاق حلاوة الايمان ولذة الطاعة فرجا رحمة الله وخاف عذابه ، وجاع فيك الغني فرثى للفقير الذى لا يجد قوت يومه ولا ما يسد به رمق عائلته فاناله من فضل الله عليه وعطش فيك الغافل فتذكر يوم يقف بين يدي ربه ودماغه يغلي غليان المرجل بحر الشمس ولا يجد ما يبل به فاه و يطفيء حرارة كبده .

عمرت في ايامك مساجد الله بتلاوة القرآن والصلاة والنوادى بالتذكير والوعظ والارشاد والتواصى بالحق والتواصى بالصبر فكأن في العالم الاسلامي عرسا وانت عروسه فقام بالحفاوة والاحتفال بك وكان في غبطة وسرور وسيمر عليه زمن طويل قبل ان ينساك .

كنت مدرسة شهر في سنة كاملة ضمت بين جدرانها جميع المسلمين ذكورا واناثا فاشرقت شمسها الوضاءة في اعماق قلوبهم المظلمة القاتمة فانارت جوانبها وبددت ظلماتها بل كنت مدرسة للطبيب حتى للذين لا ينتمون الى الاسلام فعظموا الوظيفة التى تؤدى فى ايامك وقدروا منفعتها تقديرا فداووا بها مرضاهم فعملت فى الاجسام العليلة ما لم تعمل العقاقير .

انت بين الشهور بمنزلة يوسف من اخوته يغفر الله بك ذنوب احد عشر شهرا كما غفر لاخوة يوسف بدعوته فانت احب الشهور الى الله وفيك ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بالرحمة والسلام من الله عز وجل اى مؤمن لا يعظمك ولا يحزن لفراقك وانت معلمه ومهذب اخلاقه وطبيبه ومرشده وقوام سعادته الدنيوية والاخروية . يا اسفي على فراقك فكأن الظلمة التى تعقب مغيبك ثوب حداد يلبسه الافق حزنا لفراقك وما ترك الناس هذه الليلة عادتهم من قيام لياليك والتجأوا الى النوم الا ليخففوا عن انفسهم آلام الوحشة بك فاصبحوا وقد بنوا آمالا فى قلوبهم واعتقدوا رجوعك عما قليل فكان ذلك عيدا لهم قبل حلولك فصافح بعضهم بعضا وهنأه ودعا له بالسلامة حتى يشاهدك مرة اخرى . ومنهم من يودعك ويسير بعدك — مشيعا — ست مراحل او اكثر لما بلغ به من التاثر بك بل لا يزال يذكرك اثناء السنة فى ايام البيض وعاشوراء وغيرها متسليا حتى تعود اليه .

وداعا يا رمضان يا سيد الشهور ويا مفيض السرور وداعا يا شهر السعادة والبر والاحسان والطاعة والغفران . سر سالما سلمك الله من السنتنا وجوارحنا وجزانا عنك وعن ضيافتك خيرا كثيرا واعادك الينا ونحن على ما نتمنى من الهناء والصحة وانتصار الاسلام فلا كان وداعنا لك آخر وداع .

* * *

ارتحل رمضان وانقضت ايامه وفاز فيه المتقون بالاجر وباء فيه العاصون بالوزر ، فرعى الله تلك الايام الزاهرة بتقوى الله لا تسمع فيها لغوا ولا ترى سكيرا ولا تقع عينك على ما تتبرأ منه الفضيلة والشرف وظهر فيها الاسلام الحقيقي في ثوبه القشيب وسادت فيه السكينة والوقار وحصلت فيه الاجور ودفنت الفجور .

اقام المسلمون على انفسهم حجة على انهم مختارون في افعالهم وعلموا يقينا ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ، فقد استطاعوا ان يجتنبوا حتى الفضول من الكلام شهرا كاملا فضلا عن محارم الله ، فكأن المعاصي محرمة فى رمضان جائزة في غيره ففى ليلة العيد وفي العيد يودع كثير من الشبان هذا الشهر العظيم والضيف الكريم بانواع المعاصى يؤمون الحانات افواجا ويودعون فيها عقولهم واموالهم فيخرجون وهم على اسوإ حال واقبح منظر بكيفية تجعلهم المخمورة بين الاجانب جميعا فقد كانوا بالامس

اخبـار البلـدان العربيـة

لبنان

هدأت الحـالة في طرابلس الشام وفتحت تلك المدينة المجاهدة الباسلة ابوابها واستأنفت اعمالها بعد اضراب طويل ، وكفاح عظيم ، بعد ان قدمت ضحايا عديدة ، وبذلت بذلا كبيرا .

وقد رأينا بهذه المناسبة و بعد ما سكنت الحالة ان نقول كلمة صريحـة في اصل الخلاف ونشأته فنعالجه وندعو الى حله بالحسنى.

ان الطرابلسيين والبيروتيين والصيداويين والصوريين والعامليين وجميع سكان البلـدان التي الحقت بلبنان بعد الحرب لا يرمون في حركتهم هذه الى محاربة فرنسا والى التخلص منها ومناصبتها العداء كما يظن لأول وهلة وكل ما يرمون اليه هو التخلص من حكومة بينها و بين فرنسا معـاهدة صداقة وتحالف لينضموا الى حكومة اخرى بينها وبين فرنسا معاهدة صداقة ايضا اي انهم لايحاربون النفوذ الفرنسي ويقاومونه ، وانما يودون التخلص من حكـومة ما برحت من ١٧ سنة تسيء اليهـم وتزدري بشعورهم وتعاملهم معاملة غير لائقة . ولولا ذلك لما اجمعوا هذا الاجماع على مقاومتها واستماتوا في سبيل التخلص منها و بذلوا اموالهم وارواحهـم ولا تبذل بسهولة .

ولا صحة ، طلقا لما ينادى به بعض الصحـافيين في بيروت وهو ان المسألة طائفية وان المسلمين يريدون التخلص من حكومة لبنان لانها حكومة مسيحية مارونية ، فالواقع هو ان المسلمين ويؤلفون الاكثرية المطلقة في حكومة لبنان ، يرون ان المسألة مسألة كرامة وان لهم ارادة يجب ان تحترم ، ورأيا جديرا بالاتباع .

اين ذهب عقلاء الموارنة ، ونخاطبهم بالذات ؟ ولما ذا لم يتدخلوا ويقنعـوا الفرنسيين بفساد الخطة التى اتبعت ونفذت يصارحوهم بان مصلحـة لبنان و مصلحة الموارنة بوجه خـاص هى ان يعيشوا على اتم وفاق ووئام مع المسلمين لا ان يعادوهم وينشئوا احنا جديدة يلحق ضررها بالطائفتين على السواء.

ولئن سر بعض غلاة هؤلاء وجـود فرنسا في البلاد تقاتل المسلمين وتنكل بهم ، وترغمهم بقوة الحراب على الخضوع لنظام لا يريدونه ، وطـاعة حكومة — ليس للبنان منهـا سوى الاسم والوزر — فلا نظن عقلاءهم يجهلون ان فرنسا لا بد ستجلـو عن تلك البـلاد وتعـود الى اروبا و ما خلدت دولة هناك حتى تخلد فالبلاد لابنائها وحدهم فلا يجوز ان يقاتلوا بعضهم بعضا لاجل غرض زائل .

ان المسلمين باقون فى لبنان ولن يخرجـوا منه ولن ينقرضوا فمن مصلحة الموارنة اذا ان لا يسيئوا اليهم ولا ينازعوهم حقوقا وهم لم يسيئوا اليهم وكل ما طلبوه هو الانفصال عن حكومة يعتقدون انها جارت عليهم وظلمتهم الى حكومة يحسنون الظن فيها و يعتقدون بانهم سيعيشون منعمين فى ظلها ؛ اي انهم لا يحاولون ارغام الموارنة على الانضمام الى تلك الحكومة بل يتركونهم وشأنهم .

ان مستقبل الشرق هو للمسلمين العرب لا لفرنسا ولا لانكلتيرا ولا لايطـاليا ولا لغيرها من الدول الاجنبية الاخرى ، فقـد مرت بهذا الشرق — وخصوصـا ببلاد الشـام — دول شتى ثم زالت وانقرضت وبقيت البلاد وبقي اهلها ، وسيكـون هذا ايضا شان الدول المحتلة اليوم فمصيرها الى الرحيل والزوال واهل البلاد هم الباقون .

فهل غابت هذه الحقـائق عن عقـلاء الموارنة ومفكريهم فوقعـوا فيما وقعوا فيه ؟ ام انهم غلبـوا على امرهم فاندفعوا في تيار هذه السيـاسة التى تجر الخراب والدمـار على الوطن ؟ وهو مشترك بين الفريقين . فقد علمنـا تاريخ الاستعمار الاروبى في الشرق ان الدول المستعمرة لا تتأخر عن التنكيل باصدق اصدقائها في اليوم الذى تعتقد فيه ان مصالحها توحي بهذا .

وجملة القول ان المسألة اعظم كثيرا ممـا يظن هؤلاء وانها لا تحل بالكلام المعسول والوعود المبهمة فهي مسألة كل سورى بل مسألة كل عربى . وكما وقف العرب في جميع الاقطـار في جانب عرب فلسطين ، وسيظلون واقفين حتى ينقذوهم ويدرؤا كل خطر عنهم ؛ فسيقفون هذا الموقف ازاء عرب لبنان . فعلى عقلاء الموارنة — ولا نزال نحسن الظن فيهم — ان يسعوا للتفاهم مع جيرانهم واخوانهم فهم لا يحجمون عن التفاهم معهم اليوم وغدا و بعـد غد متى انسوا منهم اخلاصا وصدقـا وان يحلـوا هذه المشكلة بالتعاون ؛ و بذلك يخدمـون بلادهـم خدمة صادقة .

فلسطين

لا تزال قضية فلسطين على حالها ولا تزال اللجنة الملكية تواصل اعمالها ، وقد زار القدس في الاسبوع الماضى سمو الامير عبد الله واجتمع باعضاء اللجنة العربية العليا وحاول اقناعهم بالعدول عن مقاطعة اللجنة الملكية والتعاون معها فابوا واصروا على الاضراب ما لم تعدل بريطانيا عن سياستها .

والاخبار الواردة من فلسطين مجمعة على ان حكومتها عادت الى خطتها السابقة من اضطهاد العرب والضغط عليهم ومحاباة اليهود وتنفيذ طلباتهم واقتراحاتهم مما زاد في اطماعهم وجعل فريقا منهـم يجاهر بانه لا يرضى الا بدولة يهودية تقـوم على ضفاف الاردن اي انهم يريدونهـا تشمل فلسطين وشرق الاردن يؤيد ذلك الخطـاب الذى خطبه الحاخام عميئيل رئيس حاخامي تل ابيب اخيرا وهذا بعض ما جاء فيه :

« ان فلسطين لا تتسع لشعبين وان اليهـود لا يقبلون ان يشاركهم احد فى ملكها ولذلك يجب على العرب ان يرحلوا عنها . . »

واذاع حزب جابوتنكسى منشورا فى فلسطين ملأه بالطعن في زعماء اليهـود الذين يقولون بالتفاهم مع العرب وقال : « ان اليهود يطلبون انشاء دولة يهودية على ضفاف الاردن » فهل بعد هذا صراحة ؟ (عن الرابطة العربية)

مذكرة مسلمي الهند

وقد تلقينـا نص المذكرة التى رفعهـا ممثلو مسلمي الهند الى نائب جلالة ملك الهند بشان فلسطين و جاء فى مقدمتها :

لقد احطتم فخامتكم علمـا بما اظهره المسلمون في اجتماعاتهم من الاستياء الشديد والقلـق والاهتمام فى كل ناحية من انحاء الهنـد لدى سمـاعهم ان الحكومة ارسلت قوات عسكرية الى فلسطين لسحق المطالب الشرعية لشعب فلسطين بقـوة السلاح والقضاء على مطالب العرب الصحيحة . ان المسلمين والمسيحيين اتحدوا لمقاومة الظلامـة التى انزلها بهم وعد بلفور واستمرار سياسة تنفيـذه ضدهم بالقوة فجميع الهيئات الاسلامية في الهنـد اجمعت على الاستياء الشديد من محاولة بريطانيا ارغـام الشعب العربى على قيود سياسية لا يريدها وما برح يحتج عليها .

و بعد ان بسطوا فى مذكرتهم قضية فلسطين بسطا وافيا قالـوا :

« ان الطرق المرهقة والاضطهادات التى اتبعت في فلسطين هي وصمة في جبين المدنية ولم يدر فى خلد الناس ان بريطانيا تسم اسمها بهذه الوصمة . فاذا كانت بريطانيا في حـاجة الى صداقة العـالم الاسلامي وعضده لها في سياستها الدولية فعليهـا ان تكف عن هذه السياسة الخاطئة فى بلاد المسلمين المقدسة وتقلع عن الفظائع التى استحلها وعد بلفور والانتداب .

وختموا مذكرتهم بما ياتي .

تدل المعـاهدة البريطـانية المصرية ، وزيارة جلالة ملك بريطانيا لتركيا على ان حكـومة صاحب الجلالة تدرك اهمية التعاون المشترك بين بريطانيا والعالم الاسلامى . ولا شك ان سياسة انكلتيرا فى فلسطين تقف حجر عثرة فى طريق هذا التعاون .

ولذا نستصرخكم باسم السياسة والانسانية والعدل ان تنصفوا الشعب العربى في فلسطين ؛ فتلغوا وعد بلفور الذى ولدته حـالة الحرب وتنهـوا عهـد الانتداب وتساعدوا أهل البـلاد على تشكيـل حكـومة وطنية مسئولة ليعيش الشعب العربى فى امان ، ويتمكـن من القيـام بواجبـاته الدينيـة والانسانية وكلما تاخرت الحكـومة البريطانية عن القيام بالتدابير الضرورية ازداد المسلمـون استياء . فاذا استمرت على سياستهـا الحـالية فربمـا وقعت حوادث غير سارة فى جميع انحاء العالم الاسلامي .

مسلمين وما مضى يوم لرمضان حتى كانوا مجرمين

ايها الشباب ان الله حرم الفجور والمعـاصى في جميع الازمنة والامكـنة سرا وعلانية وليس رمضان مخصوصا بذلك فثب الى رشدك وحاسب نفسك تجدك مخطئا ولو احتفظت بما تنفقه في المعاصى والخمر بالخصوص احتفاظك به فى رمضان لوفرت كثيرا من المـال لنفقتك ونفقة عيالك و مشاريع وطنك .

لو احتفظت على اخلاقك الزكية الطاهرة التى تلقيتها في مدرسة سيدنا رمضان لوجدت الطاعة اسهل شيء لديك ولكنت مؤمنا كاملا باتم معنى الكلمة فلا تجد الاباطيل طريقا الى عقلك ويكون قلبك انقى من المرآة الصقيلة واقبل للحق من العين لضوء الشمس فانه ما حجب مواهب الانسان الفطري وحال بينه وبين الكمال الانسانى اعظم من المعاصى

اللهم ان نفوسنا سفن سائرة في بحر طوفان ارادتك حيث لا منجا ولا ملجا منك الا اليك فاجعل اللهم باسم الله مجراها ومرساها !

ابو اسماعيل محمد بن الحاج بكير
ابن باحمد

ابكى على وطن يحيا الخئون به مكرما

من ذا يؤانسني ان طال بى ارق   بعد احتجابك عن عيناي يا شهب
من ذا اخفف بالشكوى له شجني   من بعد ما بان عنى الاهل والصحب
بانوا فبـان الكرى عنى لبينهم   وقد نسوني لارسل ولا كتب
لقد نسونى بكوخ لا صديق به   ارجو عيادته ان طال بى الوصب
كوخ كقبر غريب طي مقبرة   قفراء غـادرها الجيران واغتربوا
لا صوت حي به يغشى الاذان سوى   خرير دمعي على الخدين ينكسب
أبكي على وطن يحيى الخئون به   مكرما ويهان المخلص الأرب
أبكي على امـة امسى يحـاربها   من في الانام لها قد ظل ينتسب
أبكي على روضة يلفى الغداف بها   كل المرام ويشقى البلبل الطرب
أبكي على ثروة تبنى القصور بها   في امة كاد ان يجتـاحها السغب
أبكي على كتلة لله داعيـة   ضاقت بها في حمى اوطانها الرحب

* ** *

بالله يا ايهـا الساري بموكبنا   الى ذرى العلم حيث المجد والغلب
قل للأُلى قد تمادوا في سبـاتهم   وشعبهم فى يـد الويلات يضطرب
بقدر ما يدهم الاوطان من خطر   تنتـاب ابنـاءها الارزاء والنوب
وقل لمن اصغروا في عيونهم   اظنـكم قد نسيتم اننا عرب !
واننا من بني الصيد الكرام الالى   ثلوا عروشا زهاها الفخر والعجب
ولاح من افقهم للنـاس كل سنى   سرت على ضوئه نحو العلا النجب
عـاشوا ملوكا الى ان غيبوا امدا   كما يغيب من تحت الثرى الذهب
ولوا ومرت عليهم في الثرى حقب   واعصر لسناهم كلها حجب
وقد اتت حجج عنهم ومـا فتئت   تبكي فراقهم الدنيا وتنتحب
تبكي لفقـدهم الدنيا ونحن على   فقد الطـلى وطلى الآرام نكتئب
هل ترتجي غير ذا من حال طائفة   جفى منـازلها العرفان والأدب
يا موت هل خطفة للروح تنقذها   من بين انياب عيش ملؤه العطب
ويا حياة اعزبى عنى ويا وطنى   سامح فتاك اذا الوت به الكرب
لا يسأم العيش في الدنيا سوى رجل   اذاقه العيش ما يحلو به الشجب

« بريقو »   (مبارك جلواح العباسى)

تهنيئتان

جاءنا مكتوب من صديقنا الكريم السيد (محمد صالح قطان) مطوف الميزابيين بمكة المكرمة يبشر بمولود له ازدان بطلعته بيته العامر و بان حكومة جلالة الملك ابن السعود عينته مديرا لاصلاح طرق المملكة العربية السعودية . فنهنيه بهذا الولد الميمون وبهذه الثقة الغالية التى شرفتـه بها الحكـومـة السعودية ، اقر الله عينه بولـده وجعله عند حسن ظن الحكومة قائما بكل ما يجلب رضاها ويوفر راحة الوافدين الى بيت الله الحرام .

وكالات للمجلات الشرقية

تعلن المكتبة المصرية بنهج لالير رقم ٤٢ بالجزائر انها تحصلت على امتياز وكالة كثير من المجلات والصحف المصرية خصوصا الرابطة العربية — مجلة الزيتونة — الرسالة — الجهاد — البلاغ — المقطم — الزمان —

وهي تريد ان يكون لها نواب لترويج هذه المجلات والجرائد فى مدن القطر الجزائري فمن اراد ان يقوم بنيابتنا فى المدن الجزائرية فليراسلنا سريعا الاشتراكات تدفع مقدما .

وقد وردت لنا كتب جديدة علمية ومدرسية ودينية الخ والاسعار فى غاية الرفق .

دوا ناجــــــــع [الكواتين]

لضعــف النفــس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعو ن من المسلمين كالحكيم الانطاكى السيـوطى ؛ الشيخابن سينا و من غيرهم كهبو كراط اليونانى امبرواز بارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثو ن عن دواء صالح لعلاج علة ضعف البأة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطانـ البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجةمن النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف البأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيـدة مـن النباتـات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتو ى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي البأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكـواتين) صـالح ايضا ضد الالآم الناشئة عـن التعب والعياء من جـراء كـثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشـاط

المستودع العام للدواء المذكـور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمو ن درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشـرى للتـــجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضـل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركـي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء ؛ مـن ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمـو بـن الحـاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنـا للحبـوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كو لي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمـو بن الحـاج صـالح نهج جا كلان و ما لاكوف في بسكرة تليفو ن ٠٥ — ١ يو جد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراو ر بانواعها فرنسيةو جزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصـدق والثقـة والامـان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البــاي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بحيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفـاءنا الافاضل باننا فتحنـا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعـار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء مـن ذلك فانهم لا يجدو ن منا بحول الله وقوته الا كل صدق و ثقة وامان و مجاملة و حسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفـو ن ٨٩ — ٤٠

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجو نه من ا اف البضائع التونسية من حرير و صـوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ؛ وسيرو ن منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. amou

11, Souk El-trouk - TUNIS

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المـدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.

Adresse télégraphique.
Tirichine MÉDÉA
Chèques Postaux: ALGER 92-83
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone: 0-47

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي نحاس ومسرجين و برتفيـات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطرين

كسوة مدية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

تزين بغير امواس

بفضل هذا الاختراع العجيب



ان ابحاثا جدية في المختبرات اقتضت جلدا كبيرا واموالا طائلة مكنت من صنع هذا الانتاج الجديد « سنو » الذي يستغني به عن استعمال الامـواس فبهذه الطريقة الجديدة تمكن الرجل من ان يتزين بسهولة و على شـكل موافق مع الاقتصاد .

(الكيفية الاولى)

(سنو ايدته براهينه)

احرز هذا النتاج الجديد منذ حين من الزمن نجاحا عظيما في العالم وان ملايين من الرجال تحمسوا له واصبحوا لا يرضو ن باستعمـال الامـواس فاحذ انت حذوهم ، واهمل مرة واحدة الماء والصابون والفرشاة والامواس والشفرات الكثيرة النفقة .

استعمل « سنو » فهو لا يعرف للشعر رحمة وان « سنـو » مضمون عـدم ضرره للبشرة مهمـا كانت حساسة كما انه لا يهيجها . وان اطباء يستعملونه و يوصو ن باستعماله .

الذين اصطنع سنو لهم

ان « سنو » يحقق رغبة الرجال :

١ — الذين شعرهم قاس او بشرتهم تتهيج بسرعة

٢ ـ الذين يستطيعو ن ان يتزينوا عن قرب او يجرحو ن انفسهم عند التزين

٣ — الذين لا يستطيعو ن ان يتزينوا غير ثلاث او اربع مـرات في الاسبوع مخافة تشويه بشرتهم .

(الشكل ٢ بعد استعمال سنو)

٤ — الذين بسبب اضطرارهم الى التزين في الخارج يضيعو ن وقتهم و مالهم معا .

بعض شهادات اختيارية

محفوظة اصولها و آلاف اخرى مثلها في مكاتبنا وفى استطاعة كل من يشاء الاطلاع عليها :

« انا ارض كل الرضى عن انتاجكم « سنو » لانه احسن اكتشـاف حتى الآن . واني لاعترف اني به احسن تزينا مني بالموسى وقـد كنت مضطرا ان اتزين فى الخارج لان لي شعرا قاسيا . امـا بعـد استعمـال « سنو » فقـد زال شعرى كأن ذلك بسحر ساحر .

م . فرانسو ي (كربيوان غارد)

« بالنظر الى ارتياحي الى مدهشات انتاجكم « سنو » والى ان الكبير الذي طلب منكم في ١٢ سبتمبر ارساله قد قارب النجاز فاني والحق اكون شاكرا لكم اذا بعثم لي مع البريد الراجع حقا ثانيا . جان . ب . عمدية فرتو

(الشكل ٣ بعد الغسل)

« لما كنت راضيا مسرورا من « سنو » فارجوكم ان ترسلـوا لي امـا علبة كبيرة اذا كان لا يزال عندكم من هذه العلب او علبة اعتيادية فى حال عدم وجود علبة كبيرة .

(فرانسوى او . . لورنس) البرانس السفلى .

ان مجرد استعمال

SNOW سنو

يزيل شعرك في لحظة

الوكيل في الجزائر السيد : عبد الرحمان بخردنة

١١ نهج ديمون ديرفيل و ٥ نهج هنرى مارتان — الجزائر

Agent-Dépôsitaire pour l'Algérie

PHARMACIE A. BOUKERDENNA 11, rue Dumont-d'Urville et 5, Rue Henri-Martin - ALGER

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع النـل الاسلامي الطاهر من الغدر و الغش .

يوجد عنده عسل النحال الجيد الصافي و اقفاف لدوم يبيع . الجملة و التفصيل ، و الوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبـوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

يوسف باروك

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قـارنـتي غايـة

يوسف باروك

شـاشية وعصملي ، محارم حـريـر وحيـاك وقايـة

يوسف باروك

سلتـه وحرج وكـريب دي شين

مسرح ومورد

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo ALGER
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim

للكراء